مركز الانطلاقة للدراسات
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)

فتح

تمرة رمضان – العدد رقم 5

يحررها خالد غنام أبو عدنان – استراليا

موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين

تكية بيتونيا الخير

تأسست عام 2015 في رمضان، بدعم من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بتقديم وجبات مجانية لمساعدة الفقراء والمحتاجين في شهر الرحمة. أن التكية تعتبر الوحيدة في محافظة رام الله والبيرة، وتواصل عملها من أجل دعم فئات المجتمع والأسر المحتاجة، بتوزيع الوجبات الساخنة والجاهزة يوميا لمن يحتاجها، سيما نتيجة استقلالها ماديا عن بلدية بيتونيا. أن التكية لا تقتصر على شهر رمضان بل تعمل على مدار العام، إذ تعمل على تقديم الوجبات بشكل أسبوعي، بتقديم وجبة للعائلات الفقيرة، باستهداف 150 عائلة في المدسينة، بواقع 5 أفراد لكل أسرة، بمعدل 700-800 شخص.

من الكنايات الشعبية

- ثقيل دم: أي ثقيل ظل وغير مرحب به .
- جاب التايهة: أي جاء بالفكرة التي تاهت عنا. المقصود السخرية منه.
- جاب خبره: جاء بخبر وفاة شخص ما. المقصود شدة الإيذاء.

حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنام أبوعدنان : الشاطر حسن وسمكة النبع

كان حسن راعي غنم شاطر والناس كانت بتعطيه حلالها تا يرعاه ويسمّنه، وكان حسن بسرح بالغنمات حولين برية القدس، بالصيف كان يغّرب ويوصل لحد قرايا العز، إللي هي أبو غوش وقالونيا ولفتا، وهاي بلاد المي الملونة، كل نبع مي إله اسم وصاحب، وكان حسن بدفع للناس مشين يوَرّد الغنمات تا يشربن، وبعدينش كان يوخذن على الخلا تا يرعن عشب بلا شوك، ويوكلن الورد الملون، كانن الغنمات بنعنشن لما تصيّف الدنيا، أما بالشتاء كان يطيح فيهن على قمران أرض المغارات المسكونة وهاي قريبة من البحرة قصدي البحر الميت.

خطرة من الخطرات لما كانن الغنمات واردات على نبع عين الجوزة بقالونيا، وهاي أزكى مي بكل جبال القدس، وكان صاحبها زلمة غانم اسمه الشيخ اسماعيل سالم، كان يوخذ من حسن جبنة ولبن وزبدة أجار عشين حسن يوّرد الغنمات على النبعة، وهاي نبعة غويطة وكان حسن يضلوا فوق الغنمات خوف ما تقع وحدة جوات المي اللي لون إطرافها سماوي ولون قلبها مثل كحل الليل، وكان دايماً حسن يسمع قصص العفاريت اللي ساكنين بقاع المي، وهذول سلط على الغنم، وياما خطفوا غنم الرعيان، بس حسن كان رابط خرزة زرقة بذان كل غنم وكمان رابط الإجر اليمين الورانية لكل غنمة بحبل مصيص مجدول ورابط كل الحبال على صخرة الجن تحت الجوزة الكبيرة، هاي شجرة جوز عمرها ميات السنين، والناس كانت تشتري هذا الجوز لإنه بشفي من المرض العظم وبرم البدن.

لما خلصن الغنمات شرب مي سحبهن حسن وطلعهن على الحرش الفوقاني، ورجع على النبعة بده يعبي القربة مي، ولما حط القربة بالمي، نطت على إيده دودة وعظته، صار يشلع فيها بس هي ملزقة ومش راضية تتركه وحس دماته بتصفى، قام خبطها بالقربة وإلا فاتت جواتها وطارت القربة وصارت فوق شجرة الجوز، وسمع منها صوت بقول أنت الشاطر حسن وبدي إياك تساعدني، أنا بدي أسافر من هون بدي أروح على العين الفوار، رد عليها الشاطر حسن وقالها هاي بعيدة كثير وبالصيف بتكون الدنيا شوب بالغور، وما بوخذ غنماتي هناك إلا بالشتوية، بدك ضلي فوق الشجرة كم شهر وبرجعلك. طلعت من بعبوز القربة سمكة سبحان الخالق مخططة سماوي وكحلي وعلى راسها في نقطة صفرة، قالت لحسن إذا ما أخذتني الليلة على عين الفوار رح أموّت غنماتك قدّام عينيك، وصار حسن يشوف الغنم بطير وبتعلق فوق على غصونة شجرة الجوز، لحد ما صارن كل الغنمات فوق الجوزة، وحسن بخع مش عارف إيش يحكي، ويطلّع بالناس ولا حد من الناس شاف إللي شافه حسن، إجا قرّب على الشجرة وناس نهرته وقالوله بدك إذن من الشيخ هاي مش مال سايب، قالهم قربتي على غصن الفوقاني بس محدش صدقه وقالوا عنه حرامي بده يسرق جوز، لحد ما إجا الشيخ عليه وقاله أنت تعبان روح إسهالك نص ساعة بروح الوهم عنك.

طلع الشاطر حسن على الحرش الفوقاني ما لقى الغنمات مطرح ما ربطهن، قعد تحت شجرة خروب وقال لحاله خليني أسهى شوي بلكي حكي الشيخ صحيح، ونام الشاطر حسن بساع، وحلم بإمه بتقوله بالدنيا يا حسن في غنم ما بعرف يعيش بلا راعي، وفي راعي بعيش بلا غنم بس قلبه كبير بحن على الناس والغنم، وفي كمان ذيابة بتعيش على ذبح الغنم وخطفه من بين إيدين الراعي، والراعي يا حسن مرات ما بقدر على الذيب، بصير بده يحمي اللي بقدر يحميه والباقي رح يوكلوا الذيب، بس ما في راعي برعى ذيابة، إصحك يمة تصدق إنه الذيب رح يعبط الغنم وينام بيناته. لما فاق حسن راح لعند شجرة الجوز ولقى الغنمات مدليات وروسهن بخابطن بعض، والسمكة جوات القربة بتصيح عليه يوخذها على عين الفوار، سأل حسن الشباب اللي حوليه، إذا كان في سمك بعيش بالنبعة، قالوله إنه كان زمان في سمك مخطط بحكوا عنه الختيارية وإنه سمك بطير مثل العصافير، بس من زمان ما شفنا منه، رجع حسن لعند السمكة وقالها بوخذك على عين الفوار بعد ما أحط الغنمات أمانة عند صاحبي غانم بقرية لفتا، ردت عليه أنا مش همي الغنمات بس هذول بضلن معي ضمانة لحد ما توصلني، قالها حسن لع مش موافق، قالته طيب تفديهن بعينك، باجي أنط بعينك الشمال وبترك الغنمات، قام وافق الشاطر حسن، وإجت السمكة دبكت بنص عينه الشمال، وصار يصيح من وجعه، قالته فديت غنماتك بخاطرك يا الله قوم وصلني.

أول مشواره كان حاسس الدم بنزل من عينه بس السمكة قالته الناس ما بتقدرش تشوفها، وهيذ صار حسن لحاله اللي شايفها، راح حط الغنمات عند صاحبه غانم وأخذ زوادة وصار يمشي مشرق، وكل ما ييجي بده يقعد كانت السمكة تقرصه بعينه، سألها حسن ليش ما تظل بعين الجوزة ميتها أزكى من عين الفوار، فقالته إنها عفريتة محبوسة جوات السمكة، وما رح تقدر تطلع من قلب السمكة إلا بعين الفوار، لإنه في بنت عملت عمل لجوزها وربطته بشعرات العفريتة، وهلقيت هاي البنت ماتت وصارت العفريتة معقود بس مش مربوطة وخلاصها بعين الفوار. لما وصلوا عين الفوار قالها حسن شوفي أنا حملتك جوات عيني من غرب القدس لشرقها، وبدي منك شغلة لازم تعمليها، هاي السمكة مش لازم تموت بدي أرجعها على عين الجوزة، يعني بدك تطلعي منها من غير ما تقتليها، ردت عليه هيذ صار بدي نقطة مي من البحرة، وإلا السمكة رح تموت، وأنا بغدرش أطيح معك على البحرة، إلا إذا دخلت جوات حلقك، وهذا اللي صار، وكل ما كان حسن يزل بوادي يحس إنه سكين قاعدة بتقطع بحلقه، لحد ما وصل للبحرة وعبّى زبدية فخار مي من البحرة وتم راجع على عين الفوار، وصار يتشعبط تلال لحد ما إنه وصل على عين الفوار، طلعت السمكة من حلقه وإجت بدها تنط بالمي، بس بسرعة هجم عليها الشاطر حسن ومسكها بإيده وقالها: إسمعي يا عفريتة أنا راعي وقلبي كبير ومش خايف منك بس قلت أساعدك لوجه الله، بدك تطلعي من السمكة هلقيت، وهاي السمكة رح ترجع على عين الجوزة، صارت السمكة تعظ بإيده وهو مقربط فيها، وحطها بقلب الزبدية الفخار اللي فيها المي المالحة، وصار يسمع أصوات نواح وصراخ، وبعد شوي سكتت، وسمع من عين الفوار صوت العفريتة بقوله: يا شاطر حسن أنت أحن راعي وعشين تعيش السمكة توجعت طول الليل، خذها ورجع على عين الجوزة قبل الفجر، ولما وصل الشاطر حسن لعين الجوزة نطت السمكة من إيده وصارت تلعب بالمي وتطير مثل العصافير وتقول الشاطر حسن راعي الغنم والسمك.

أكلات كريمة : خميعة

هي عبارة عن خبز مفتوت يراق عليه الحليب الساخن وقد يضاف إليهما السكر أو العسل ويترك حتى يترنخ الخبز.

وهي من مأكولات الرعيان.

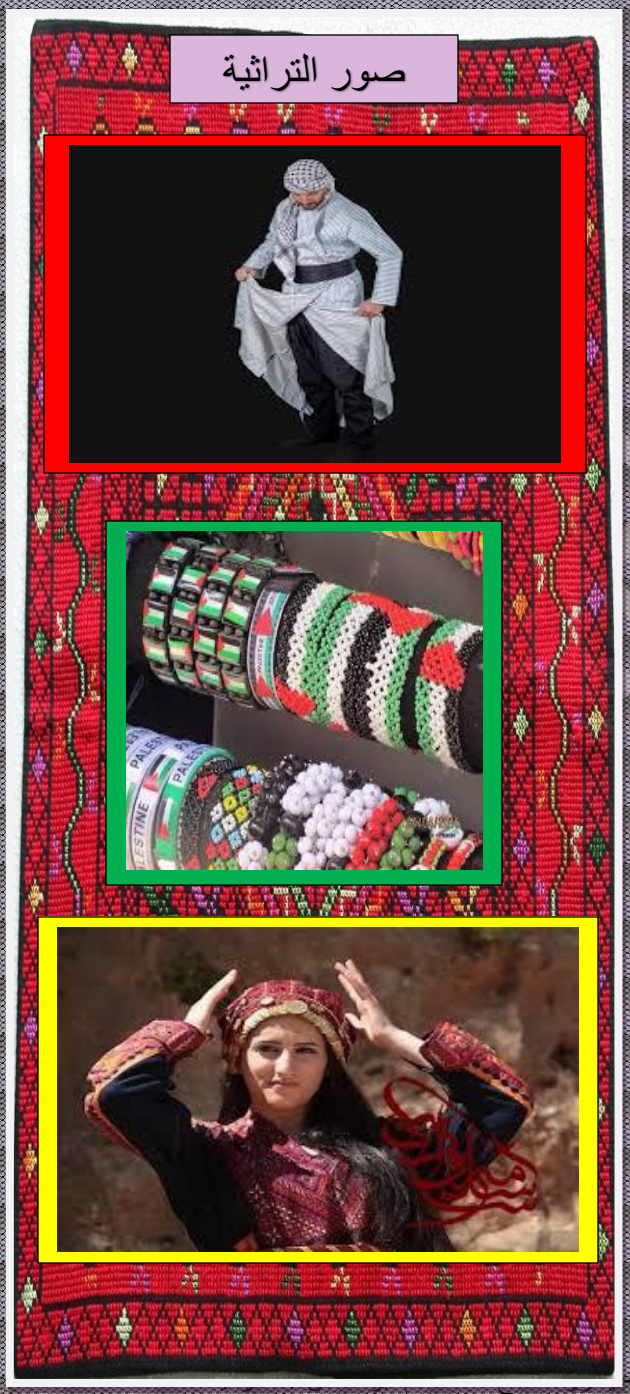

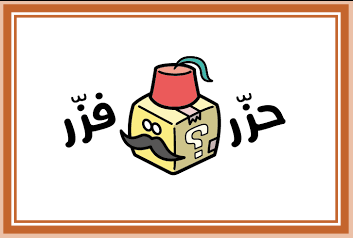

الألغاز شعرية

أي شيء ألذ طعماً * ناعم الملمس ولين * كيف لا يبدو وضوحاً * اوهو في التصحيف بين.
(التين)

ما غلام راكع ساجد * أخو نحول دمعه جاري * ملازم للخمس في وقتها * معتكف في خدمة الباري.
(القلم)

ثلاثة حاملين بنعش ميت * ورابعهم وقع بالبير ميت *

تلك البير تحيي كل ميت * بعد الموت بلقى الحيا.

(الميزان)

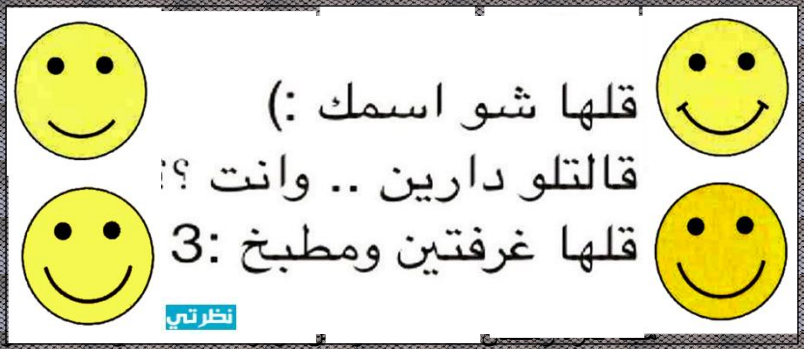

صدر حديثا

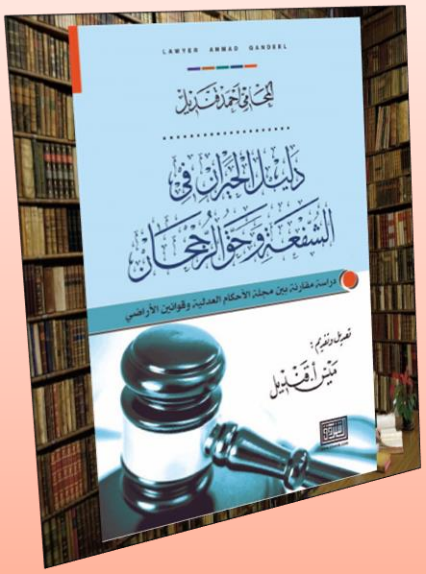

دليل الحيران في الشفعة وحق الرجحان

صدر عن دار الشروق للنشر والتوزيع (الأردن-رام الله-فلسطين) كتاب من تأليف المحامي أحمد قنديل في كتابه "دليل الحيران في الشفعة وحق الرجحان.. دراسة مقارنة بين مجلة الأحكام العدلية وقوانين الأراضي"، لأهمية الحديث عن الأراضي والصراع الدائر على الأرض الفلسطينية منذ أكثر من قرن من الزمان.